

## الجمعية اللبنانية من أجل ديمقراطية الانتخابات بيان حول مراقبة يوم الاقتراع في انتخابات نقابة محرري الصحافة اللبنانية

راقبت الجمعية اللبنانية من أجل ديمقراطية الانتخابات "لادي" انتخابات نقابة محرري الصحافة اللبنانية التي أجريت اليوم 1 كانون الأول 2021 في مقر الاتحاد العمالي العام في كورنيش النهر لاختيار 12 عضوا لمجلس النقابة، وذلك بناء على دعوة تلقتها الجمعية بتاريخ 26 تشرين الثاني 2021 من خمسة مرشحين وبعد موافقة نقابة محرري الصحافة اللبنانية.

في ما يلي أبرز الملاحظات القانونية والمخالفات التي رصدتها الجمعية خلال عملية المراقبة:

### في لجنة الإشراف على الانتخابات

تنص المادة التاسعة من النظام الداخلي أن "يؤلف مجلس النقابة لجنة للإشراف على عمليتي الاقتراع والفرز، تكون برئاسة النقيب تعمل تحت إشرافه"، في حين أن النقيب الأستاذ جوزيف القصيفي يخوض غمار الانتخابات كمرشح ضمن لائحة "الوحدة النقابية". غير أن الجمعية توصي بتعديل المادة التاسعة من النظام الداخلي للنقابة المتعلقة بتأليف لجنة الإشراف برئاسة النقيب، بحيث يصار الى تشكيل هيئة إشراف مستقلة من غير المرشحين، وذلك من أجل ضمان حياد العملية الانتخابية وعدم استغلال النفوذ لغايات انتخابية. إن نزاهة الانتخابات هي الشرط الجوهري الأول لمشروعية أي عملية انتخابية، ولا تتحقق نزاهة الانتخابات إلا من خلال توفير شروط الحياد في إدارة العملية الانتخابية بالدرجة الأولى.

## في اكتمال النصاب

تنص المادة 27 من النظام الداخلي على أن يبدأ فرز الأصوات بعد التثبت من اكتمال النصاب، في حين توصي الجمعية بتعديل النظام الداخلي لجهة وضع آلية محددة للتأكد من النصاب قبل بدء العملية الانتخابية وذلك تفادياً لمعرفة المرشحين مسبقاً بالجو المرافق لحملة الانتخابات من جهة، وتفادياً لأي ضغوط من الممكن أن تمارس على الناخبين من قبل المرشحين في الدورة الثانية من جهة أخرى. و من جهة ثانية.

## في احتساب الأصوات

تنص المادة الثانية والثلاثون من النظام الداخلي على أنه "إذا زادت علامات الـ X عن العدد 12 في الورقة الواحدة، تحتسب فقط الاسماء الـ 12 الاولى".

كما صدر عن الهيئة المشرفة في البند الثالث المتعلق بالتعليمات للناخبين أنه يحق للناخب انتخاب 12 مرشحاً فقط كحد أقصى، ويعتبر الاسم الثالث عشر لاغياً، على أن تعتمد طريقة الاحتساب العامودي عند الفرز بحسب ترتيب الأسماء في اللوائح، وعلى الناخب أن يتجنب وضع أي علامة فارقة على ورقة الاقتراع تجنباً لإلغائها عند الفرز. ومن هنا تطرح الجمعية عدة أسئلة حول المعيار التي تم اعتماده من قبل اللجنة المشرفة لوضع ترتيب اللوائح على قسيمة الاقتراع، فهل تم الاتفاق مسبقاً بين جميع المرشحين واللوائح على الترتيب الموجود على قسيمة الاقتراع أم أنه تم اعتماد الترتيب الأبجدي أو توقيت الترشح؟ ترى الجمعية أن ترتيب اللوائح بهذا الشكل في ظل غياب المعيار الواضح واعتماد طريقة الاحتساب العامودي لأول 12 مرشحاً واعتبار الاختيار الثالث عشر (أو أكثر) لاغياً من شأنه أن يعطي الأفضلية للمرشحين الواردة أسماؤهم في اللوائح الأولى ويضيع أصوات المرشحين وردت أسماؤهم في ترتيب متأخر. وعليه توصي الجمعية باعتبار الورقة التي يزيد فيها عدد الاختيارات عن الحد الأقصى المسموح به لاغية. كما توصي الجمعية بضرورة وجود نص مكتوب على قسيمة الاقتراع لشرح آلية الاقتراع للناخبين وتذكيرهم بها تلافياً لحصول أخطاء قد تؤدي إلى إلغاء أصوات عديدة.

## في مخالفات يوم الاقتراع

رصد مراقبو الجمعية المخالفات التالية:

- قيام أحد أفراد لجنة الإشراف على الانتخابات المتواجد على طاولة الاستقبال الرئيسية بتوزيع لوائح تابعة لللائحة الوحدة النقابية (دعاية انتخابية) أثناء قيامه بتوزيع القسائم المخصصة للاقتراع على باب مركز الاقتراع.
- فوضى داخل أقلام الاقتراع وحصول ضغط كثيف من قبل الناخبين.
- توزيع لوائح انتخابية خارج وداخل مركز الاقتراع.
- خرق الصمت الانتخابي من قبل عدد من المرشحين من خلال قيامهم بتصاريح لوسائل الإعلام من داخل أقلام الاقتراع.
- مرافقة بعض المرشحين لبعض الناخبين منذ دخولهم إلى القلم حتى مغادرتهم.

## في سلوك الناخبين

- قيام العديد من الناخبين بالاقتراع خارج المعزل مما شكل خرقاً فاضحاً لمبدأ سرية الاقتراع.
- تم تسجيل حالات للناخبين يقومون بتصوير قسائم الاقتراع المعبأة.
- وجود أكثر من ناخب داخل العازل في الوقت عينه وقد تكرر ذلك خلال اليوم الانتخابي.

## الملاحظات والاعتراضات التي تبّلت الجمعية بها من قبل بعض المرشحين وأعضاء النقابة

(ملاحظة: تضع الجمعية هذه الملاحظات والاعتراضات بتصريف النقابة)

- وردت إلى الجمعية شكوى تتعلق بتعرض المرشحة أليسار قبيسي للتهديد عبر كتاب موجّه من محامي نقابة محرري الصحافة اللبنانية الأستاذ أنطون الحويس وذلك ضمن النقطة الخامسة التي تضمّنت

العبارة التالية: "نحذركم من أية مغامرة قضائية تنعكس عليكم مطالبة بالتعويض عن العطل والضرر". وذلك على خلفية مطالبة المرشحة من مجلس النقابة بتزويدها بجدول الناخبين.

تود الجمعية في هذا الصدد أن توضح أن الجمعية لم تراقب العملية الانتخابية منذ بدء دعوة الهيئة الناخبة، إنما اقتصرت مراقبتها فقط لليوم الانتخابي وبالتالي عند إبلاغ الجمعية بأي شكوى تتعلق بحدث سابق لمدة المراقبة تقوم الجمعية بمراجعة جميع الجهات المعنية بالإضافة إلى التدقيق في المستندات والإجراءات التي سبقت لتبني على الشيء مقتضاه وتبادر إلى إصدار التوصيات. كما وتضع الجمعية العبارة الموجهة إلى المرشحة أليسار قبيسي في الكتاب الموجه لها تحت خانة الترهيب.

- تم تسجيل شكوى أخرى من قبل إحدى الناخبات تتعلق بعدم قبول لجنة الإشراف على الانتخابات إعطاء المرشحين المنفردين الإذن بالحصول على أكثر من مندوب واحد. تحققت الجمعية من النظام الداخلي للنقابة وتبين أن المادة الثامنة والعشرون من الفصل الخامس تنص على أنه "يحق لكل مرشح منفرد اختيار مندوب واحد ، ولللائحة المكتملة ثلاثة مندوبين ، ولللائحة غير المكتملة مندوبين اثنين، وذلك للإشراف على عمليتي الاقتراع والفرز . " توصي الجمعية، بأن يصار إلى توحيد المعايير المرتبطة بعدد المندوبين، بحيث يتمكن جميع المرشحين من مراقبة كل قلم اقتراع عبر عدد محدد من المندوبين بحيث يتمكن جميع المرشحين من مراقبة جميع الاقلام.

- تم إبلاغ الجمعية بشكوى تتعلق باقتراع شخصين في الصندوق رقم 1 و2 أسماؤهم غير متواجدة على لوائح الناخبين، بحيث تمت إضافة أسمائهم بخط اليد. تواصلت الجمعية في هذا الصدد مع اللجنة المشرفة وكان رد اللجنة أن الشخص الذي اقترع في الصندوق رقم واحد هو منتسب ولديه وصل تسديد اشتراك سنة 2021 وقد سقط اسمه سهوا من لوائح الناخبين، وقد تحقق مراقبو الجمعية من وصل تسديد الاشتراك الذي تبين بأن تاريخه عائد لسنة 2021 قبل انتهاء المهلة المحددة لدفع الاشتراك . أما بالنسبة للشخص الذي اقترع في الصندوق رقم 2 فلم تستطع الجمعية من التحقق من المستندات وسوف تطلب من اللجنة المشرفة تزويدها بالمستندات للتحقق.

Sodeco, Petro Trad St  
Sodeco 7 Bldg, 5th Floor  
Tel 01 333 713 /4  
info@lade.org.lb



## في عملية الفرز

بدأت عملية الفرز في تمام الساعة الخامسة من بعض الظهر دون تأخير. وثقت الجمعية مخالفة تتعلق بتواجد لوسائل إعلامية داخل الغرفة المخصصة للفرز، في حين أنه أثناء عملية الفرز يجب أن تتواجد هيئة القلم بالاضافة إلى المندوبين ولجنة الإشراف على الانتخابات والمراقبين حصراً، وذلك مع بدء عملية الفرز وحتى الانتهاء منها. وقد وثق مراقبو الجمعية حصول تجمع للمندوبين عند القيام بفرز الصندوقين الدول والثاني. وعليه، توصي الجمعية بعدم دخول الوسائل الاعلامية أو أي شخص بغير صفة أثناء عملية الفرز ولغاية الانتهاء منها بالكامل.

تدعو الجمعية الناخبين أو المرشحين الذين يودون التبليغ عن أي مخالفة حصلت معهم خلال اليوم الانتخابي التواصل معها على الرقم 01333713 أو عبر البريد الالكتروني [info@lade.org.lb](mailto:info@lade.org.lb)

الجمعية اللبنانية من أجل ديمقراطية الانتخابات  
بيروت في 1 كانون الاول 2021

